ان اصل البباب لا بالادغام كذا في اوادح احمر احمد احمرارا
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بلا زيادة
الهمزة في اوله وبزيادة حرف واحد من جنس اللام فعله اى
من مثله واعلم انهم اختلفوا في ان الزائدة هل هي اللام ا
لاولى او الثانية واختار عثلة واعلم انهم اختلفوا المصر
الثاني فقال في اخره ولا امران جائز ان لهذا سيبويه لتعا
رض الادلة فتدبر وبناؤه لمبالغة لا يكون الا لازما وقيل
بناؤه للالوان والعيوب غالبا والا فهذا الباب قد يكون لغير
لون ولا عيب كانقض الحائط ذكر خليفة مثال ما يكون للالوان
نحو احمر زيد فان الاحمرار لون من الالوان ومثال ما يكون للعيوب
نحو اعور زيد اى عدم رؤية احدى عينيه مبالغة وهو عيب
من العيوب واعلم انه شرط في هذا الباب ان يكون مضاعفا
لعينه ولا معتل اللام فقولهم ارعوى مطاوع رعوته بمعنى كففته
شاذ من وجوه منها انه معتل اللام ومنها انه لغير لون ولا عيب
والثالث انه مطاوع والمطاوعة في هذا النوع نادرة كذا نقل
عن كمال الدين ومنها انه لم يدغم للثقل ولتقديم الاعلال على
الادغام فانه لا اعل بقلب الواو الثانية ياء لوقوعها خامسة مع
عدم انضمام ما قبلها وقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فان اجتماع المثلين والاحتراز عن لزوم ضم الواو في المطا
وع فان مفروض كذا قيل ويمكن ان يقال انه ترك الا
دغام لبيان الاصل كما في قولهم قطط شعره اذا اشتدت

هو

جعودة وضبب البلد اذا كثر ضبابها بفك الادغام لبيان الاصل ا
الباب الرابع تفعّل يتفعّل تفعّلا بضم ما قبل اللام فان القياس
فيما اول ماضيه تاء وقابين المصدر وبين فعل الماضي وقد كسروه
في الناقص ليجانس الباء نحو تعدى تعديا وقد يجيء مصدر هذا ا
لباب تفعالا بكسر التاء والفاء وتشديد العين نحو تملاق و
تحمال وهو قياس لغة اهل اليمن وقد يجيء على فعلة كطيرة مصدر تطير
وخيرة مصدر تخير ولا ثالث لهما ذكره في شرح المشارق وقدمه
لكون احدى الزائدتين من جنس الاصول واعلم انهم اختلفوا
في ان هذا الباب وكذا باب التفاعل بل هما من الملحقات
بتدحرج او لا واختار المصنف الثاني حيث نظمهما في سلك غير الملحقات
ووجه ذلك على ما قيل ان التاء فيهما لا يصلح لان يكون للالحاق
لا يكون في الاول الكلمة كما سيجيء وكذا تضعيف العين والالف
لان الزائد في الحاق لا يكون لمعنى غير جعل المثال الانقص على
المثال الازيد وليس تضعيف التفعل والف التفاعل كذلك لا
فادة كل منهما معنى اخر وفيه انه يجوز ان يكون ذلك المعنى الا
خر مستفادا من التاء كما في تجلبب وسيجيء موزونه تكلم تكلما
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء
في اوله وبزيادة حرف اخر ايضا من جنس عين فعله اى مزيو
ع ومثله بابين الفاء والعين تذكر وبناؤه للتكلف اى للدلالة
عليه ومعنى التكلف تحمل تمام المطلوب وكماله شيئا بعد
شيئ اى تحصيل شيئ من اجزائه او من افراده كما في تعلمت العلم فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)